
دراسة أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي

إعداد

د / هشام عبد الرحمن محمود مغربي
أستاذ مشارك التصميم الجرافيكي والوسائط الرقمية
جامعة أم القرى السعودية

د / ربا حسن أمين أبو حسنة
أستاذ مساعد التصميم الجرافيكي والوسائط الرقمية
كلية جدة العالمية

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة
عدد (٥٨) - أبريل ٢٠٢٠

دراسة أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي

إعداد

د/ ربا حسن أمين أبو حسنة* / د/ هشام عبد الرحمن محمود مغربي**

المقدمة:

مرت المجتمعات البشرية بعدة مراحل من التطور العلمي، حيث كان لهذه المراحل المختلفة من التطور انعكاساتها على العالم بشكل عام وعلى المجتمع السعودي بشكل خاص ولاسيما في السنوات الأخيرة، فلقد شهد القرن العشرين عدة قفزات تكنولوجية في مجال وسائل الإعلام، وشبكة الإنترنت أو ما يسمى بالشبكة المعلوماتية الدولية والتي هي إحدى القفزات الفارقة التي نتج عنها تغيرات مجتمعية، وأصبحت وسيلة لنقل المعلومات من أجل أن تكون متاحة لأي شخص وفي أي مكان في العالم.

الأفلام القصيرة تعد إحدى وسائل الإعلام و لذلك فهي تؤدي دوراً إعلامياً خطيراً عن طريق الصوت والصورة، وأيضاً لما تتميز به من جذب للانتباه والتركيز من خلال تشغيل حواس الإنسان السمعية والبصرية لتابعاتها. ونظراً للدور المهم الذي تقوم به وسائل الإعلام في حياة المجتمع العربي عامة والسعودي خاصة، فإن الأفلام القصيرة بما تقدمه من برامج متعددة ذات المضامين السلبية أو الإيجابية. تعد وسيلة تأثير سمعية و بصرية. وقد حققت المملكة العربية السعودية من خلال إقامتها للمعارض والمهرجانات الخاصة في الفنون البصرية قفزة نوعية في الكشف عن القدرات والمواهب الهائلة والعظيمة التي يتمتع بها الشباب السعودي، وخاصة بعد أن دأب سيط أسماء بعض هذا الشباب على المستويين العربي والعالمي في مجال صناعة الأفلام القصيرة، كما أن إسهامات الشباب السعودي وارتقائهم لدرجة عالية من الذوق والثقافة العامة، يؤكد على أن السبب في افتقار الثقافة السعودية في مجال صناعة الأفلام هو عدم عرض الأفلام المنتجة محلياً بصورة تحقق الانتشار.

إلا أن إقامة المهرجانات والعروض المرئية في المملكة العربية السعودية كان له الأثر الكبير في تشجيع الشباب السعودي وخاصة بعد إقامة مهرجان جدة للعروض المرئية في عام ٢٠٠٦ للعمل من أجل توفير الإمكانيات اللازمة للمواهب السعودية والسماح لهم بتنفيذ أعمالهم في هذا المجال داخل السعودية وخارجها.

* أستاذ مساعد التصميم الجرافيكي والوسائط الرقمية كلية جدة العالمية

** أستاذ مشارك التصميم الجرافيكي والوسائط الرقمية جامعة أم القرى السعودية

وبناء على ما تقدم فإن هذه الدراسة تتناول أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي، وتنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تدرس وتحلل آراء المجتمع السعودي نحو هذه الأفلام، بالإضافة إلى كونها تشكل ركيزة قوية للبحث في المحددات الأساسية لطلبة الجامعة نحو الأفلام القصيرة. مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل عن أسباب اهتمام عدد كبير من الشباب السعودي بصناعة الأفلام القصيرة وما لها من مميزات والعمل على تحسين نوعيتها من أجل دعم الشباب السعودي العامل في مجال صناعة الأفلام القصيرة.

أسئلة الدراسة:

١. ما أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي التي تعزى لمتغير العمر؟
٢. ما أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي التي تعزى لمستوى الفرقة الدراسية؟
٣. ما أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي التي تعزى لمتغير التخصص؟
٤. ما أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي التي تعزى لمتغير المؤهل الدراسي؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تحديد أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي بكافة فئاته في ضوء انتشار القنوات الفضائية ومجال الإنترنت وبخاصة موقع اليوتيوب وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية وما لهذه القنوات من إنتاج مميز وخاصة أن معظم هذه القنوات تتناول قضايا اجتماعية مختلفة.

وتستمد الدراسة أهميتها من أهمية إنتاج الأفلام السعودية القصيرة لتناولها الموضوعات الحديثة التي لم تطرح بعد بشكل واسع كما أنها تتناول صناعة وإنتاج هذه الأفلام و أيضاً تحديد طريقة الترويج المثلى لها .

وتعد دراسة أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي مجالاً خصباً للبحث نظراً لتغلغل مواقع التواصل في جميع مناحي الحياة، وظهور الثورة المعلوماتية التي بدأت تطل بأثارها السلبية والإيجابية على المجتمعات الإنسانية كافة.

وتطمح الدراسة إلى تكوين قاعدة معلومات وبيانات حول موضوع دراسة أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي، وهي بذلك تساهم في إثراء المكتبة العربية بشكل عام والمكتبة السعودية بشكل خاص في مجال يعد من أهم المجالات الاجتماعية.

فرضيات الدراسة:

اعتمدت الباحثة الفرضيات التالية:

• الفرضية الرئيسة الأولى:

هناك فروق دالة على تأثر المجتمع السعودي بالأفلام القصيرة.

• الفرضية الرئيسة الثانية:

هناك فروق دالة بين بعض المتغيرات المحددة لعناصر المجتمع السعودي و مدى تأثره بالأفلام القصيرة.

وتنبثق عنها الفرضيات الفرعية التالية:

١. الفرضية الفرعية الأولى: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دراسة أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي تعزى لمتغير العمر.

٢. الفرضية الفرعية الثانية: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دراسة أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي تعزى لمتغير مستوى السنة الدراسية.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الكشف عن أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي تعزى لمتغير العمر.

٢. الكشف عن أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي تعزى لمستوى الفرقة الدراسية.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

١. اقتصرت هذه الدراسة على آراء عينة من طالبات جامعة الأميرة نورة بكلية التصميم والفنون حيث تم اختيار عينة عشوائية ممثلة لطالبات الكلية.

٢. أما الحدود الزمانية لهذه الدراسة فإنها خلال الفترة الواقعة ما بين ٢٠١٧ / ٢٠١٨.

مصطلحات الدراسة:

الأفلام القصيرة

الفيلم القصير هو مجال لشخصنة الأسلوب، فالفيلم القصير لا يشترط به تواجد عناصر التشويق كما يتطلبه الفيلم الروائي الطويل، لذا يمكنه أن يكون تجريبياً أكثر من الفيلم الطويل و ذو مضمون مشاكساً للجمالية المعتادة والنمطية الواقعية، كما لا يوجد عائد اقتصادي لها حيث لا يوجد سوق لهذه الأفلام سوى المهرجانات، والمهرجانات الفنية تعشق كل من يبحث عن أصالة حقيقية (الدليمي، ٢٠١٠).

عادات المشاهدة:

هي سلوكيات الإنسان المصاحبة لمشاهدة الأفلام القصيرة والتي يحرص على القيام به مراراً وتكرار كلما شاهد الفيلم.

المبحث الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

الأفلام القصيرة

الأفلام القصيرة جزء لا يتجزأ من عالم السينما الواسع جداً أو اللامنتهي ، بل يجدر القول بأن الأفلام القصيرة هي التي شكلت السينما منذ تأسيسها وما زالت حتى العصر الحالى تقدم أعمالاً تستحق الثناء ربما أكثر من الأفلام الطويلة لبعدها عن المبالغة والتطويل ولخلوها تماماً من الأعمال البديئة والمستهلكة، كما تتميز في غالبيتها بالبساطة في الأدوات والأماكن، أثبتت هذه الأنواع من الأفلام أن قصر مدة العرض ليست عائقاً أمام توصيل الأفكار و المضمون الذى يقدمه الفيلم المعروض.

والأفلام القصيرة كما تعرفها أكاديمية فنون و علوم الصور المتحركة . أوسكار. بأنها الأفلام الاصلية التى لها مدة تشغيل ٤٠ دقيقة أو أقل كما أنها تستبعد من ذلك الأفلام ذات المحتوى الدعائى و الإعلانى أو الأفلام المتسلسلة و حلقات التلفزيون (OSCAR ACADEMY ، ٢٠١٩)

والأفلام التي تزيد مدتها عن ٣٠ دقيقة تعتبر من الأفلام المتوسطة، والتي لا يمكن قبولها في المهرجانات (IDMb ، ٢٠١١).

كما أن الأفلام القصيرة هي أحد الفروع المرئية والتي فيها عدة أنواع نذكر منها، الفلم الخيالي، والروائي، والتوعوي، والديني والثقافي، حيث أننا نستطيع أن نوظفها لأغراض فنية دينية، وإعلامية وتعليمية، والتي تعتبر مقدمة مهمة للفيلم الطويل.

و معهد الفيلم البريطاني يعرف الفيلم القصير بأنه هو أي فيلم ليس طويل بما يكفي لاعتباره فيلم روائي طويل ولا يوجد اتفاق جماعي على المدة الزمنية للفيلم القصير ولكن في أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية يعرف الفيلم القصير بأنه "الفيلم الأصلي الذي لديه الوقت لتشغيل ٤٠ دقيقة أو أقل، بما في ذلك جميع الاعتمادات.

مميزات الأفلام القصيرة:

الفيلم القصير متفرد عن الفيلم الطويل في عدة خصائص منها العناصر الدرامية تتميز بالختصار و التركيز و تكون لذلك اعداد الشخصيات محدودة و كما يتم اختصار التفاصيل التي ترسم ملامح الشخصية و كما ان الحبكة تتسم بالبساطة و تبتعد عن التعقيد نظرا لقصر الوقت . و لا يوجد وقت للمقدمات او الحكبات الفرعية

تتميز الأفلام القصيرة بسهولة طرح فكرة موضوع الفيلم وبهذا تصل رسالتها للجمهور بطريقة أسهل وأوضح، وعليه فإنها في أحيان كثيرة تركز على إبراز العديد من القضايا الاجتماعية والصحية التي قد تكون في بعض الأحيان غامضة أو غير معروفة . حيث تكون الفكرة غير مركبة و

يكون الأسلوب القصصى مقتصد. كما ان الصراع فى الفيلم القصير واحد ورئيسى ويثمل حادثة واحدة فقط ويمكن وصفها فى عبارة واحدة وذلك لا يعنى بالضرورة ان الافكار الكبيرة لا تصلح للافلام القصيرة حيث يظل الفلم القصير رؤية شديدة الذاتية لصانعها.

و من مميزات الفيلم القصير التحفيز ليس ضمن الاحداث و انما يحدث بعيدا عن الشاشة قبل بداية الفيلم و قد يكتفى احيانا بالاشارة له دون عرضه فصانع الفلم القصير يطلب من الجمهور التعرف على بطل الفيلم فى زمن قليل و ليس ٩٠ دقيقة او ساعتان.

و يتميز الفيلم القصير بالحرية فى التعبير و استخدام المجاز او غيره من الادوات الادبية حيث ان قصر وقت العرض يتطلب ان يكون هناك ادوات مختلفة لإيصال الفكرة للمتلقي و هذا يحدث تعميق لآثارها النفسى. (فدوى، ٢٠١٨).

ومما يميز الأفلام القصيرة أيضاً سهولة تنفيذها وقلة الجهد والتكلفة، وسهولة توزيعها، أما الأفلام الطويلة فإن عملية إنتاجها ليست سهلة وتحتاج إلى الإمكانيات الكبيرة، وعليه فإن هذه المزايا للفيلم القصير ساعدت الكثير على الدخول في هذا المجال.

أهمية الأفلام القصيرة:

تكمن أهمية الأفلام القصيرة فى جاذبيتها الخاصة التى تُشجّع كلاً من المخرجين الصناعيين والمخضرمين على صياغتها والخروج بأعمال مؤثرة ومعاصرة تروى حكاياتها بطريقة فريدة وتخدم في جميع المجالات والحملات الدعائية وذلك بشكل أسهل في تفاعله مع المجتمع.

الأفلام القصيرة في السعودية

بدأت الأفلام القصيرة السّعوديّة أولى خُطواتها مع إنتاج أوّل فيلم منها عام ١٩٧٧ بعنوان "اغتيال مدينة"، من إخراج عبد الله المحيسن مُتناولاً به قضية الدّمار الذى افترس وجه بيروت إبان الحرب الأهلية التي دمّرت جمالها في تلك الفترة. يُعرض الفيلم في مهرجان القاهرة السينمائي ويفوز بجائزة نضرتيتي الذهبية لأحسن فيلم قصير، لكنّ التّجربة السّعوديّة في هذا المجال لم تحظ بفرصتها الكافية للتّحليق بسبب بعض التّغيّرات الدّينيّة والاجتماعيّة التي هيمنت على المنطقة مع بدايات ثمانينيّات القرن العشرين، ليعود الإنتاج السينمائي لهذا النّوع من الأفلام بقوة مع قدوم الألفيّة الثّالثة. وذلك من خلال أعمال شبابيّة فرديّة كان أبرزها فيلم المخرجة السعودية هيفاء المنصور "من؟" الذي أخرجته عام - ٢٠٠٣ - لتتوالى بعده الأفلام الشّبابيّة القصيرة في نشاط تجاوز معه عدد الأفلام الخمسين فيلماً وثائقياً وروائياً قصيراً بين عامي (٢٠٠٣ - ٢٠٠٧).

وأمام السّمعة المتصاعدة لتلك الأفلام بعد ما حصده من جوائز وتنبهاتٍ جديرة بالاهتمام، كانت للصحف وقفة مع عدد ممن لهم بصمة في تاريخ الأفلام القصيرة الحديث، لتطلع على آرائهم بشأن مستقبل هذه النوعية من الافلام رغم الصّعوبات والتّحدّيات التي تواجهها تلك الصّناعة النّاشئة في السّعوديّة (صحيفة الوطن البحرينيّة، ٢٠١٠).

إن ما ميز الأفلام السعودية في العامين الماضيين أنها أكثر تنوعاً في تناول القضايا الاجتماعية وطرح رؤية متنوعة للحياة في عدد من المناطق، حيث ان البعد الإنساني واضح في معظم الأعمال، ولعل عدم وجود صالات عرض سينمائية في المملكة أسهم في جعل الجمهور فضولياً في متابعة ما يقدم من أعمال سعودية عبر شبكات الإنترنت و تحديداً مواقع التواصل الاجتماعي.

لكن من أبرز العوائق التي تسهم في الحد من التقدم السينمائي السعودي هو عدم تفرغ السينمائيين ، فكل التجارب هي مجرد اجتهادات فردية يقوم بصناعتها شباب أحبوا السينما واجتهدوا لتقديم أفكارهم ورؤيتهم.

وعليه فإن عدم وجود الكوادر السينمائية والمتخصصين في أي مجال من مجالات السينما، يسهم في ضيق أفق المخرجين السعوديين، ويجعلهم مقيدون تماماً، ومعتمدين على مساحات الاجتهاد والابتكار.

الإعلام:

إن الانفتاح الكبير الذي عاشه القرن الواحد والعشرين والذي كان استمراراً للقرن العشرين في تفجير ثورة التكنولوجيا والاتصال، والتي أتاحت للمشاهدين الكثير من البدائل والواسعة، وما جعلهم يقبلون على الثقافات الأخرى والانفتاح على مختلف المعارف والمعلومات، التي قللت وبشكل كبير من مشاهدة التلفزيون المحلي والفضائيات، وكل ذلك جاء مع تطور هذه الوسائل وثورة المعلومات. حيث أن الإعلام المعاصر لم يعد مجرد وسيلة للترويج والتسليّة، بل إنه أصبح أداة فاعلة للتثقيف بوسائله الحديثة والمتنوعة وما تصدره من توجهات وأفكار ومبادئ تعمل على إحداث تغيير كبير على أفراد المجتمع وأفكارهم.

وإن كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات جمهور المتلقين للمادة الإعلامية بكافة الحقائق والمعلومات والموضوعية الصحيحة، عن هذه القضايا والموضوعات، وبما يسهم في تنوير الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة المطروحة (العبد، ٢٠٠١ ص ١٦٥).

كما أن ما تقدمه تكنولوجيا الإتصال عن طريق الإعلام المعاصر قد أصبح من الركائز والأسس في تشكيل القيم التي يؤمن بها أفراد المجتمع، وما نتج عنه من حرية لتدفق المعلومات عبر وسائل الإعلام ونظم الاتصال تصل مباشرة للمستقبل بدون وسيط، حيث أن هناك الكثير من الشركات العالمية الإعلامية التي تتنافس مع بعضها البعض لتقديم البرامج المختلفة، والتي تسهم في تكريس منظومة جديدة من القيم والمعايير في المجتمع من خلال تناول القضايا المجتمعية، وهل لهذه الانعكاسات خطر على الواقع المجتمعي بشكل عام وطلبة الجامعات بشكل خاص.

ومع التغير الحاصل في مفهوم الإعلام وطبيعته في عصر العولمة، فقد تعددت وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري، وأصبح الإعلام هو القوة الفاعلة في تشكيل العلاقات الإنسانية المختلفة،

وأصبح من الوسائل الأكثر تأثيراً في الرأي العام، بل أصبحت وسائل الإعلام مصدراً أساسياً للثقافة العامة لكافة فئات المجتمع (الدليمي، ٢٠٠٥، ص ٤٢).

إن وسائل الإعلام الجماهيرية بجميع أشكالها، صحافة كانت أم إذاعة أو تلفزيون أو سينما أصبحت القوة الكبيرة والصناعة الضخمة في العالم، والتي أسهمت في اعتماد المؤسسات العامة والخاصة عليها في وصولها إلى جمهورها المستهدف، وما وصلت إليه من تحقيق أهدافها المنشودة من الاتصال بأفراد المجتمع، حيث أصبح هذا العالم قرية صغيرة وفضاءً مفتوحاً، وبما أن المجتمع ليس شيئاً واحداً أو كلاً متشابهاً في طبيعته وصفاته ودوره، وعليه فإنه من الضروري صياغة هذه الرسائل الإعلامية لتكون مناسبة لكل شريحة مستهدفة، بحيث تم صياغة تلك الرسائل بما يتناسب واتجاهات وأفكار وسمات تلك الشريحة المستهدفة (أبوعرجة، ٢٠٠٠، ص ١٧).

إن ما تعيش فيه المجتمعات البشرية بما فرضته عليها معظم معطيات العصر التقنية من تغيير، قد نتج عنه تطلع الإنسان إلى مواكبة عجلة التقدم العلمي والإفادة من تلك المعطيات، ومن خلال المواكبة السليمة في تطور الأمم والتي تتم من خلال التقويم المستمر لكل ما تعرضه التقنيات الحديثة وفي ضوء التقويم اختيار ما يتلائم منها واحتياجات الفرد، والتي هي جزء من احتياجات المجتمع مع مراعاة أن لا يؤثر ذلك في القيم والمفاهيم الانسانية للمجتمع الذي يعيش فيه. (الشاعر، ١٩٩٦، ص ٧).

وإن الانتشار الواسع للثبث الإعلامي قد تجاوز جميع الحدود وتخطى أقصى المسافات، حيث أصبح أثره واضحاً على جميع الأصعدة، وأكثرها وضوحاً الواقع الاجتماعي والقيمي الذي يشكل ثقافة المجتمع بقطاعاته المختلفة وعقائد أهله المتنوعة، فقد أصبح الإعلام المرئي وفي فترة لا تتجاوز نصف قرن يسيطر على حياة المجتمعات، ويغير الكثير من القيم والعادات والمفاهيم إلى درجة أن تأثيره أصبح منافساً لتأثير الأسرة والمدرسة والجامعة، وأحياناً أقوى من تأثير كل هذه الجهات. (الدباغ، ١٩٩٨، ص ٤١).

ويعد الفيلم القصير وسيلة تثقيفية وإعلامية تجمع بين فنون الاعلام والترويج للأفكار و السينما و علوم الميديا الحديثة حيث ان الموضوعات التي يتناولها لها مضمون ثقافي و توعوي و يسعى لنقل الافكار و الثقافات من خلال الترويج و الانتشار الذي يحققه و يتم نقل هذا المضمون من خلال فن الصور و السينما بكل مقوماتها التقنية الحديثة و لذلك يتأثر الفيلم القصير من حيث المضمون و التقنية بمفهوم الاعلام و الاعلام الجديد.

تعريف الإعلام الجديد:

لا بد من الاعتراف هنا بصعوبة تقديم تعريف محدد للإعلام الجديد، فعلى الرغم من ثرائه التقني وأهميته السياسية والاقتصادية والثقافية، مازال تنظيره تائهاً بين علوم الإنسانيات ونظريات المعلومات والاتصالات، وما سيقدمه هذا البحث محاولة متواضعة في هذا المجال، فإن الإعلام الجديد هو إعلام عصر المعلومات، فقد كان وليداً لتزاوج ظاهرتين بارزتين عرف بهما هذا العصر ظاهرة تفجر المعلومات، وظاهرة الاتصالات عن بعد.

إن الإعلام الجديد يعتمد على استخدام الكمبيوتر والاتصالات عن بعد في إنتاج المعلومات والتسليمية وتخزينها وتوزيعها، هذه الخاصية هي عملية توفير مصادر المعلومات والتسليمية لعموم الناس بشكل ميسر وبأسعار منخفضة هي في الواقع خاصية مشتركة بين الإعلام القديم والجديد، الفرق هو أن الإعلام الجديد قادر على إضافة خاصية جديدة لا يوفرها الإعلام القديم وهي التفاعل، والتفاعل هو قدرة وسيلة الاتصال الجديدة على الاستجابة لتحديث المستخدم تماماً كما يحدث في عملية المحادثة بين شخصين. هذه الخاصية أضافت بعداً جديداً مهماً إلى أنماط وسائل الإعلام الجماهيري الحالية التي تتكون في العادة من منتجات ذات اتجاه واحد يتم إصدارها من مصدر مركزي مثل الصحيفة أو قناة التلفاز أو الراديو إلى المستهلك مع إمكانية اختيار مصادر المعلومات والتسليمية متى أرادها وبالشكل الذي يريده.

ويتميز الإعلام الجديد أيضاً بأنه إعلام متعدد الوسائط، وهذا يعني أن المعلومات يتم عرضها في شكل مزيج من النص والصورة والفيديو، مما يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثيراً، هذه المعلومات هي معلومات رقمية يتم إعدادها وتخزينها وتعديلها ونقلها بشكل إلكتروني، ويتميز الإعلام الجديد أيضاً بتنوع وسائله وسهولة استخدامها، وهذه الخصائص غيرت من ثم من أنماط السلوكيات الخاصة بوسائل الاتصال (تيمور، ٢٠٠١، ص ١٩٥).

العوامل الرئيسية للإعلام الجديد

وراء ظاهرة الإعلام الجديد عوامل تقنية واقتصادية وسياسية يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- العامل التقني المتمثل في التقدم الهائل في تكنولوجيا الكمبيوتر: تجهيزاته وبرمجياته، وتكنولوجيا الاتصالات ولاسيما ما يتعلق بالأقمار الصناعية وشبكات الألياف الضوئية. فقد اندمجت هذه العناصر التكنولوجية في توليفات اتصالية عدة إلى أن أفرزت شبكة الانترنت و التي تشكل حالياً وسيطاً يطوي بداخله جميع وسائل الاتصال الأخرى المطبوعة والمسموعة والمرئية، وكذلك الجماهيرية والشخصية. وقد انعكس أثر هذه التطورات التكنولوجية على جميع قنوات الإعلام: صحافة وإذاعة وتلفاز، وانعكس كذلك وهو الأخطر على طبيعة العلاقات التي تربط بين منتج الرسالة الإعلامية وموزعها ومتلقيها. حيث انكمش العالم مكاناً وزماناً وسقطت الحواجز بين البعيد والقريب، وكادت تكنولوجيا الواقع الخيالي أن تسقط الحاجز بين الواقعي والوهمي وبين الحاضر والغائب وبين الاتصال مع كائنات الواقع الفعلي والكائنات الرمزية التي تقطن فضاء المعلومات او العالم الافتراضى .
- العامل الاقتصادي المتمثل في عوامة الاقتصاد وما يتطلبه من إسرار حركة السلع ورؤوس الأموال وهو ما يتطلب بدوره الإسرار في تدفق المعلومات. وليس هذا لمجرد كون المعلومات قاسماً مشتركاً يدعم جميع النشاطات الاقتصادية دون استثناء، بل لكونها أي المعلومات سلعة اقتصادية في حد ذاتها تتعاضم أهميتها يوماً بعد يوم. بقول آخر، إن عوامة نظم الإعلام والاتصال هي وسيلة القوى الاقتصادية لعوامة الأسواق وتنمية النزعات الاستهلاكية من جانب، وتوزيع سلع صناعة الثقافة من موسيقى وألعاب وبرامج تلفازية من جانب آخر.

• العامل السياسي المتمثل في الاستخدام المتزايد لوسائل الإعلام من قبل القوى السياسية بهدف إحكام قبضتها على سير الأمور والمحافظة على استقرار موازين القوى في عالم شديد الاضطراب زاخر بالصراعات والتناقضات.

وقد تداخلت هذه العوامل التقنية والاقتصادية والسياسية بصورة غير مسبوقه، جاعلة من الإعلام الجديد قضية شائكة جداً، وساحة ساخنة للصراعات العالمية والإقليمية والمحلية. (العسافين، ٢٠٠١، ص ١٨٨ - ١٩٣).

سمات الإعلام الجديد:

مع أن الإعلام الجديد يتشابه مع الإعلام القديم في بعض جوانبه، إلا أنه يتميز عنه بالعديد من السمات التي يمكن إيجازها بما يأتي: (علم الدين، ١٩٩٤، ص ١١٥ - ١١٨).

التحول من النظام التماثلي إلى النظام الرقمي:

في النظام الرقمي يتم نقل المعلومات على شكل أرقام منفصلة هي صفر وواحد، وعند وصول المعلومة إلى المستقبل يقوم بدوره بترجمتها إلى صوت أو صورة أو غير ذلك، يقوم النظام التماثلي من ناحية أخرى بنقل المعلومة على شكل موجة متسلسلة، ونظراً إلى كون الإشارات الرقمية إما صفراً أو واحداً دون أي قيم بينهما فإن النظام الرقمي يكون أشد نقاءً وخالياً من التشويش، وفي واقع الأمر فإن الصوت أو الصورة الناتجة عن هذا النظام إما أن تكون نقية تماماً، أو أنها لا توجد أصلاً، وذلك بعكس النظام التماثلي الذي يمكن أن يحتوي على قيم جزئية تتراوح بين صفر وواحد ومن ثم إن إمكانية التشويش تكون أكبر. ميزة أخرى للنظام الرقمي هو تطابقه وإمكانية دمجها مع أنواع أخرى من التكنولوجيا مثل الحاسوب (الكمبيوتر) وهو ما يصعب القيام به في النظام التماثلي، تكمن أهمية ذلك في أن معظم وسائل الإعلام أصبحت تعتمد بشكل متزايد على الحاسوب (الكمبيوتر)، ومن المتوقع أن تصبح أجهزة البث والهاتف وشبكات المعلومات جميعها رقمية في المستقبل. إن النظام عند استخدامه لنقل (Off-ON) الرقمي المعتمد على مبدأ الفتح والإغلاق الصوت أو النص أو الفيديو لا يفرق بين تلك المعلومات بل يتعامل معها جميعها في مجرى واحد مما يجعل تخزين الرسائل وتحريرها ونقلها واستقبالها يتم بسرعة. (علم الدين، ١٩٩٦، ص ١٩٧).

ويقوم الإعلام في العصر الحديث بمهمة كبيرة في بناء الأمة وفي توجيه المجتمع نحو التنوير والبناء، كما أنه يعبر عن هوية المجتمع وتوجهاته نحو القضايا المطروحة. ولكن للإعلام جانباً سلبياً إذا وُظف توظيفاً خاطئاً، حيث تصمم السيناريوهات لكسب معركة أو لصعود رئيس أو إسقاط وزير أو لترويج خدمة. ومع التقدم الهائل في الاتصالات، أصبحت وسائل الإعلام تؤدي عملاً كبيراً في قضايا الأمم والناس، ولم يعد الإعلام ثرثرة أو دعاية جوفاء، بل أصبحت الدراسات الإعلامية العلمية الموثقة أحد المصادر الأساسية للمعلومات اللازمة لصنع القرارات المهمة التي تمس أي مجتمع، وقلما يصدر قرار له تأثيره على العامة من الناس دون أن يكون مستنداً على دراسة علمية موثقة يؤدي الإعلام - بشتى وسائله - عملاً مهماً في صنعه واتخاذ، وهكذا بدأ التقدم التقني يقترن بتقدم فكري، يلامس نبض الإنسان، ويبحث عن حل لمشكلاته وقضاياها. وليس داخل وطنه وبلده، بل

أيضاً داخل الكرة الأرضية التي أصبحت بفضل ثورة الاتصالات المذهلة والفضائيات المنتشرة والإنترنت قرية تسمع صدى أخبارها في كل جانب من جوانب الكرة الأرضية المستديرة (حاتم، ١٩٧٨).

ويطلق الكثير من العلماء على العصر الذي نعيشه عصر (ثورة الاتصالات والمعلومات). وهذه الثورة جعلت العالم وكأنه يبدو صغيراً جداً، أو كما يقال: إنه أصبح قرية صغيرة بفضل التطور التقني الهائل الذي يشهده في وسائل الاتصال المختلفة، والتي أصبحت قادرة على إلغاء المسافات، ولم يعد في حاجة إلى رحلة طويلة وشاقة، أو تأشيرات دخول ليرى ويسمع ويتأثر بما يتأثر به مواطنو العالم في مناطقهم، فيكفي أن يدير مفتاح المذياع والتلفاز والحاسب الآلي، أو يقرأ صحيفة ليتعرف على خبر نقلته أجهزة وكالات الأنباء ومندوبوها الذين يغطون كوكب الأرض من أقصاه إلى أقصاه، أما الظاهرة التي أكدت بأن العولمة حقيقة ماثله هي ظاهرة الإنترنت التي أتاحت للبشرية كلها أن تتصل وتتبادل المعلومات وتتعامل بعضها مع بعضها الآخر في كل أوجه الحياة، وكان العالم يسكن قرية صغيرة، وكله جيران .

لقد أصبح العالم اليوم يبدو وكأنه كتاب مفتوح، يستطيع أن يطلع عليه كل من يسكن هذه المعمورة، فلقد أصبحت الصحيفة اليومية تنقل لك عواصم العالم عبر صور توزعها الأقمار الصناعية التي باتت تجوب أنحاء العالم، كما أن الفضائيات التي أصبحت تغطي كل أرجاء الكرة الأرضية متاحة لكل إنسان كي يشاهد كل حدث في الدنيا، وكي يوسع دائرة معارفه ووعيه (يماني، ١٩٩٥).

ومع تقليص المسافات الزمنية والمكانية والانفتاح الإعلامي على العالم كله انخفضت معدلات الأمية، واتسعت دائرة الوعي بين البشر أصبحت سمعة التقارب بين شعوب الكرة الأرضية حقيقة ماثلة أمام الجميع .

مؤسسات الإعلام السعودي

بدأ التفكير في بناء هياكل الإعلام السعودي ومؤسساته في عام ١٣٦١هـ/ ١٩٤١م، وذلك حينما كانت أخبار الحرب العالمية الثانية تشكل أهمية بالغة في صناعة القرار السعودي . ويقول الوزير عبد الله بلخير الذي كلفه الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - بمسؤولية بناء الهياكل الأولى للإعلام في المملكة :

بعد سقوط باريس ١٣٦١هـ / ١٩٤١م أثناء الحرب الكونية الثانية ، حيث سحبت الحكومة السعودية عقب ذلك كل المبتعثين ، والتحققت فور عودتي بالعمل سكرتيراً في مكتب وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان - رحمه الله - لمدة ستة أشهر، ثم التحقت بديوان جلالة الملك عبد العزيز - رحمه الله - في الرياض، وبقيت هناك فيما كان يسمى بالشعبة السياسية مسؤولاً عن جميع ما يذاع في الإذاعات الأجنبية أيام الحرب ، علاوة على ما يراد من بعض الصحافة الأجنبية لتخليص ما يعرض فيها للعرض على جلالة الملك عبد العزيز في كل يوم تقريباً ثلاث أو أربع مرات .

وفي تلك الأيام لم تكن توجد مسجلات ، ولكن كان لكل منا قسم في الإذاعات ، ونكتب بالأيدي من المذياع رأساً فكننا نعكف على المذياع دائماً ليلاً ونهاراً في الأوقات التي تذاع فيها نشرات

الأخبار بقدر الإمكان وبالتمرين ، أصبحنا نلاحق كل ما يذاع بنسبة ٩٠٪ ، وبقيت في هذه الوظيفة مع قسم للترجمة أترجم لجلالة المغفور له الملك عبد العزيز .

ولقد كانت الإذاعة في بدايتها تحت إدارة وزارة المالية وسلطتها ، على حين كانت الصحافة والنشر تحت سلطة وزارة الخارجية وإدارتها تحت اسم قلم المطبوعات، وفي هذه المرحلة صدرت صحف عدة ، هي صحيفة أم القرى كما ذكرنا ، ثم صحيفة صوت الحجاز التي صدرت من مكة المكرمة في عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣٢م، وتغير اسمها إلى البلاد السعودية، وصحيفة المدينة المنورة التي صدرت من الرياض في عام ١٣٧٢هـ/١٩٥٣م ، ومجلة الرياض التي صدرت من جدة في عام ١٣٧٣هـ/١٩٥٣م (جريدة المدينة المنورة)

ولكن في عام ١٣٧٤هـ / ١٩٥٣م كان التاريخ الحقيقي لإنشاء الجهاز التنظيمي الإعلامي المستقل ، حيث أصدر الملك سعود بن عبد العزيز - يرحمه الله - مرسوماً بإنشاء المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر ، وكلف عبد العزيز بلخير بإدراتها.

ولقد لخص المرسوم الملكي الذي صدر بإنشاء المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر بأن تقوم المديرية بالتنظيم والتنسيق والإشراف على كل وسائل النشر في المملكة، وتوفير المعلومات والحقائق عن حركة التطور والتقدم والإسهام في الدفاع عن سياسة المملكة التي تقوم على مبادئ الدين الإسلام الأقوم . وفي هذا تأكيد وترسيخ للهوية الإسلامية في الإعلام السعودي .

وهذا يفسر شيئاً مهماً في تاريخ الإعلام السعودي ، وهو أنه على الرغم من عدم وجود وثيقة مستقلة بالسياسة الإعلامية عند إنشاء المملكة العربية السعودية إلا أن السياسة الإعلامية كانت سياسة راسخة في الإعلام السعودي حتى قبل إنشاء مؤسساته وهياكله المستقلة، وقبل صدور السياسة الإعلامية .

بمعنى أن الهوية الإسلامية هي سياسة عامة ثابتة وراسخة تتفاعل مع الخريطة السياسية التي وضعها الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - عند تأسيس مملكته السعودية الفتية ، وتعد المنهج الثابت في كل مؤسسات الدولة .

ولقد أنشئ أول جهاز إعلامي تحت اسم المديرية العامة للإذاعة والصحافة والنشر واستؤجر مبنى مستقل له بحي النزلة في مدينة جدة، ثم بعد ذلك نقلت المديرية إلى مبانٍ خاصة بها في جدة، تقع في شارع المطار. ولقد نفذت المديرية مشاريع عدة لتوسيع دوائر وصول الإرسال الإذاعي، كما عملت المديرية على تشجيع إصدار المزيد من المجلات والصحف، وبالذات في المناطق التي لم تصدر بها صحف أو مجلات في السابق. كما أجازت إدارة المطبوعات الكثير من الكتب العلمية والإعلامية (جريدة أم القرى).

ويعتبر الإعلام السعودي، طوال تاريخه إعلاماً متميزاً ومؤثراً وفاعلاً وأداة استراتيجية في السياسة الداخلية للمملكة، والقدرة على التصدي للهجمات الإعلامية المستمرة من الخارج، وقدرته على استعمال الآلة الإعلامية السعودية كوسيط لتوليد شعور الوطنية والانتماء الوطني وكأداة لمحاربة الفكر الضال ومحفز للتعريف بالثقافات السعودية المختلفة.

والباحث في مسيرة الإعلام السعودي يخرج بنتيجة مؤداها أن الأداء المهني لوسائل الإعلام السعودية شهد - طوال السنوات الماضية - ارتقاء بالممارسات المهنية، واستطاعت وسائل الإعلام السعودي أن تأخذ مكانتها اللائقة ودورها الرائد بين وسائل الإعلام العربية المتقدمة، وسعت إلى تلبية الاهتمامات المتعددة للمتلقين، ولذا حققت وسائل الإعلام السعودية قفزات مهنية عالية، تكاملت مع سعيها لتطوير قدراتها المهنية، لمقابلة المنافسة التي باتت تواجهها من وسائل الاتصال الالكترونية.

وقد استثمرت وسائل الإعلام السعودية - في غضون السنوات الماضية - استثمارات ضخمة لتطوير قدراتها المهنية، حتى باتت تتفوق على بعض وسائل الإعلام العربية في جوانبها المهنية. وتقوم الوزارة حثيثاً على تطوير عناصر التخطيط كانت موارد بشرية أو موارد مالية أو إجراءات وآليات تنفيذية وتشغيلية بما يناسب تطلعات الوزارة المستقبلية.

وتسعى وسائل الإعلام السعودية لإحداث تغييرات شاملة وعميقة خاصة بالنسبة للإعلام المسموع والمرئي، وبناء الثقة بين الإعلام السعودي ومتلقيه أي كسب معركة المصداقية والصدق، وتقديم المعلومات والتحليلات الحقيقية التي تساهم في دعم ثقة المواطن بإعلامه وثقافته وامتائه.

كما أن لدى الوزارة نظرة جادة لتطوير الإعلام بكل أجهزته المرئية والمسموعة ومن ذلك تلازم العمل الثقلي مع الإعلامي بشكل يخلق التكامل والتلازم في تحقيق المصالح العليا للمملكة العربية السعودية. (الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة والإعلام، ١٤٣١هـ).

الدراسات السابقة

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية ذات الصلة بالموضوع وكان من أهمها الآتي:

أولاً: الدراسات العربية

• دراسة محمد، عزة عبد العظيم، (٢٠٠٠) بعنوان: تأثير الدراما التلفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التعرض للدراما العربية التلفزيونية التي تناولت الأسرة المصرية بمستوياته المختلفة (كثيف، متوسط، ضعيف)، وإدراك الجمهور العام بالواقع الاجتماعي للأسرة المصرية، بما يشابه ما يعرضه التلفزيون وتأثير المتغيرات الوسيطة مثل: المشاهد النشطة للدراما التلفزيونية، دوافع المشاهدة (النفعية والطقوسية) وإدراك واقعية المضمون الدرامي المقدم والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للفرد، بالإضافة إلى السن والنوع، واستندت الدراسة إلى نظرية الغرس الثقافي، ومن خلال الدراسة التحليلية على عينة من المسلسلات والتمثيلات التي تتناول الأسرة والتي قدمتها القناة الأولى، وكذلك اختبار عدد من الفروض من خلال الدراسة المسحية على عينة من جمهور القاهرة الكبرى (١٩٥ فرداً) تتراوح أعمارهم من ١٥ - ٧٥ سنة.

وتوصلت الدراسة الميدانية إلى عدة نتائج منها:

١. عدم وجود علاقة بين كثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية وإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للأسرة المصرية.

٢. أن هناك أربعة دوافع أساسية لمشاهدة الدراما التلفزيونية وهي التعلم، التعود، التسلية، والتفاعل مع الآخرين.

• **دراسة معوض، محمد، وعبد الجليل، عبد الباسط، (٢٠٠٠) بعنوان: علاقة شباب دولة الكويت بالقنوات الفضائية.**

تمت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٠) مفردة من طلبة جامعة الكويت المشاهدين للمحطات التلفزيونية، وتوصلت الدراسة لنتائج عدة، من أهمها: يشاهد كل أفراد العينة المحطات الفضائية، و (٨٠٪) منهم يشاهدونها بشكل يومي منتظم، (٢٠٪) يشاهدونها بشكل غير منتظم. وأهم الأيام التي يشاهدون بها المحطات الفضائية هو يوم الخميس بنسبة مشاهدة (٨٥٪)، ثم يوم الجمعة (٨٠٪)، ثم يوم الأربعاء (٧٥٪).

وأهم الأوقات للمشاهدة كانت على النحو التالي: بعد العشاء (٢٥٪)، بعد المغرب (٢٩٪)، بعد العصر (١٥٪). بينما كانت دوافعهم للمشاهدة هي: الترفيه والتسلية (٩٠٪)، ملء وقت الفراغ (٨٥٪)، التعرف على الثقافات الأخرى (٧٥٪)، متابعة الأخبار العالمية (٧٠٪)، (المشار إليه في: وهبي، ٢٠٠٤).

• **دراسة، عبيدات، ذوقان عبد الله (٢٠٠٣). بعنوان: الفضائيات والانترنت: معالجة السلبيات لدى الناشئة تعزيزا للإيجابيات.**

هدفت الدراسة لمعرفة ما يشاهده الطلبة في عدد من دول الخليج العربي عبر شاشات الفضائيات، وما يتابعونه من مواقع إلكترونية عبر شبكة الانترنت. وقد تم توزيع ٥٣٩ استبانة على طلبة من دول: السعودية، الكويت، قطر، البحرين، عمان، والإمارات. من الذكور والإناث.

وقد أوضحت الدراسة أن الطلبة يشاهدون ٢.٧ ساعة يوميا التلفزيون، والفضائيات المحلية قد احتلت المرتبة الأولى بالمشاهدة لدى معظمهم. وجاءت الفضائيات الإخبارية الأجنبية بالمرتبة الأولى لمعظم الطلبة في كونها مصدر حصولهم على الأخبار تليها الفضائيات المحلية ثم العربية. وتبين أن أكثر من نصف الطلبة قالوا بأنهم هم من يختارون البرنامج الذي يشاهدون.

بينما يتفاوت من دولة لأخرى امتلاك الطلبة لجهاز تلفزيون خاص داخل غرفهم، لكن نسبتهم تزيد بدولة الإمارات وتصل إلى ٥٢ % وأن معظم الطلبة يشاهدون ما يقوم الأهل بمشاهدته من برامج تلفزيونية.

وقد جاءت برامج التسلية بالمرتبة الأولى في تفضيل معظم الطلبة للبرامج التي يشاهدون، ثم البرامج الرياضية، ثم الثقافية. وفي آخر ما يأتي على قائمة البرامج المفضلة للطلبة كانت البرامج السياسية.

• دراسة اللحياني (٢٠٠٨) بعنوان: أثر الفضائيات على المراهقين والمراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التربويين والتربويات.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الخصائص العالمية للفضائيات من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة، وأبرز آثار الفضائيات على المراهقين والمراهقات في المملكة العربية السعودية، وسبيل الرقي بمستوى أداء الفضائيات العربية من وجهة نظر أفراد مجتمع الدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) من المعلمين والمعلمات والمشرفين والمشرفات ومديري المدارس والوكلاء بتعليم العاصمة المقدسة. واستخدم الباحث استبانة من إعداده كأداة للدراسة. ومن أبرز نتائج هذه الدراسة:

١. أن هناك خصائص إعلامية تتميز بها الفضائيات مما أدى إلى جذب فئة المراهقين من الجنسين نحو الإقبال على مشاهدتها.
٢. أن أفراد عينة الدراسة يوافقون أن هناك آثار إيجابية للفضائيات.
٣. أن أفراد عينة الدراسة يوافقون تماماً أن هناك آثار سلبية للفضائيات تتفوق على الآثار الإيجابية التي تقدمها تلك الفضائيات.
٤. أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على وجود سبيل لتطوير أداء الفضائيات والرقي بما تقدمه من برامج تخاطب فئة المراهقين من الجنسين.
٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة بالنسبة لأبرز آثار الفضائيات لصالح المعلمين والمعلمات.

• دراسة فدوى ياقوت (٢٠١٨ م) بعنوان: أسئلة البناء في سيناريو الفيلم الروائي القصير.

وهي دراسة نظرية استعرض فيها تاريخ و اصول الافلام القصيرة و اوضحت الفروق بين الفلم الطويل و الفلم القصير و كذلك سمات الفيلم القصير . و تعرضت الى توضيح جدلية البناء و الزمن في الفلم الروائي القصير وملامح الشخصيات و سمات الحوار بالصورة التي توضح ان بناء الفيلم القصير يجب ان يكتمل قبل البدء في كتابة الحوار و كذلك استعدت الدراسة استراتيجية الافتتاحية و خصوصية النهاية و خلصت الباحثة الى ان الفيلم القصير ليس مجرد فيلم طويل تم اختصاره و انما هو شكل فنى مستقل و افكار الملائمة له غالباً ما تكون مجردة و لها خصوصية و تناسب القالب القصير و انه هو تجربة شديدة الذاتية للفنان.

• دراسة فضاة عباسي بصلي (٢٠١٠ م) بعنوان تأثير وسائل الإعلام في توجيه الاختيار المهني لطالبات الجامعة (حالة: - طالبات السمعي البصري بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة عنابة)

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يؤديه وسائل الإعلام في توجيه الاختيار المهني لطالبات الجامعة

إلى جانب عوامل أخرى وذلك من خلال نظرة الفتيات إلى مهنة العمل بمجال السمعى - البصري فضلاً عن عم يرغبين في تحقيقه و كذا المكانة التي تحتلها المرأة - الإعلامية في مجال السمعى البصري من وجهة نظرهن.

وتوصلت الدراسة إلى تأثير وسائل الإعلام بالدرجة الأولى في الاختيار المهني للطالبات و تليها رغبة الأسرة ثم رغبة الفتيات في تحقيق شهرة وارتقاء اجتماعي عن طريق الربح المادى و استخدمت الدراسة تقنية المسح في تحديد مجتمع البحث بواقع حالة طالبات السمعى - البصري و توزع على ٤٢ طالبة من السنة الثالثة ٤٧ طالبة طالبة من السنة الرابعة و بذلك اصبح عدد العينة ٨٩ من اصل ٢٦٥ طالبة يدرسن بقسم علوم الاعلام و الاتصال

• دراسة، محمد، نديم ريحي، (٢٠٠٨) بعنوان: اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو المحطات الفضائية العربية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية، وإلى معرفة العادات الاتصالية وأنماط المشاهدة، إضافة إلى حجم تعرضهم لهذه المحطات. تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المتحقيين بالجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، أما عينة الدراسة فقد شملت (٥) جامعات تمثل جميع أقاليم الأردن، وتم انتقاؤها بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي اليرموك، الهاشمية، الحسين بن طلال، البتراء، وجرش، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة (٦٥٠) والمستردة (٥٧٢) بنسبة استجابة (٨٨٪).

وتلخصت أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة فيما يلي:

١. جاءت محطة (MBC 1) الأكثر مشاهدة من قبل الطلبة من بين جميع المحطات العربية تليها (MBC ٢)، و (روتانا)، و (الجزيرة)، وجاءت (الفضائية الأردنية بالمرتبة التاسعة تفضيلاً للمشاهدة من قبل الطلبة لمجمل المحطات الفضائية العربية.
٢. جاءت المحطات الفضائية العربية التالية الأدنى مشاهدة من قبل الطلبة: (الفضائية المصرية)، (العقارية)، و (الاقتصادية).
٣. اتفق معظم الطلبة على أن الكليات الغنائية التي تبث عبر المحطات الغنائية العربية فاضحة وخادشة للحياء العام ولا تراعي الآداب.
٤. جاء نوع المحطات الدراما (المسلسلات والأفلام) الأكثر تفضيلاً من قبل الطلبة، وجاء نوع البرامج الدرامية (المسلسلات والأفلام) الأكثر تفضيلاً من قبل الطلبة.
٥. يشاهد معظم الطلبة التلفزيون من (١ - ٢) ساعة يومياً في أيام الدوام والدراسة، بينما ترتفع إلى (٤) ساعات فأكثر في أيام العطل ونهاية الأسبوع.
٦. فترة السهرة من (٨ - ١١) مساء هي الأكثر مشاهدة لدى الطلبة، والهدف الأبرز من المشاهدة هو الترفيه والتسلية، ثم قتل الفراغ والملل.

٧. يجد معظم الطلبة المحطات الدينية تزيد من صلتهم من الله، وتشدهم محاضراتها وبرامجها للمتابعة.

٨. وخلصت الدراسة لمجموعة من التوصيات من أهمها:

٩. زيادة حصة الشباب في برامج التلفزيون.

١٠. الاهتمام بالإنتاج الدرامي العربي.

١١. فتح باب المشاركة للشباب في إعداد وإنتاج وتقديم البرامج الموجهة لهم.

١٢. الابتعاد عما يחדش الحياء العام والآداب في الكليات الغنائية التي تبثها المحطات الغنائية.

١٣. تركيز بث برامج الشباب في فترة السهرة، وفي أيام العطل ونهاية الأسبوع.

١٤. تقديم برامج موجهة للشباب تنهض بهم ثقافياً ومعرفياً، وتزودهم بالعلم والتسلية الهادفة.

• دراسة بلغيث، سلطان، (٢٠٠٨)، واقع إسهام الفضائيات العربية في نشر الثقافة العربية الإسلامية، دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الشباب الجامعي.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الفضائيات العربية في تقديم البديل الإعلامي للأجيال الصاعدة، من خلال استكشاف دورها في نشر الثقافة العربية الإسلامية من وجهة نظر الشباب الجامعي، وما مدى اعتماد الشباب الجامعي على الثقافة التلفزيونية التي تتيحها الفضائيات العربية مصدراً للمعرفة والثقافة الإسلامية.

بينت نتائج الدراسة أن البث المباشر ساهم في خلق واقع إعلامي جديد على الصعيد الكوني، إذ أخرج المشاهدين من الانكفاء حول البرامج المحلية وفتح لهم بدائل واسعة لتجسيد أذواقهم وميولاتهم، وقد شكلت الفضائيات العربية جزءاً من هذا الواقع بما تضمنته من محتويات إعلامية وثقافية متنوعة، كما بينت أن الإنترنت والتلفزيون في مقدمة المصادر الإعلامية التي يثق الباحثون في معلوماتها. مما يرسحها كي تكون أكثر تأثيراً في صناعة المعرفة الاجتماعية، وتوجيه السلوك العام، من خلال زخم المعلومات والمعارف الذي تقدمه. بالإضافة لذلك بينت نتائج الدراسة أن نسبة ٧٠% من الباحثين الذين شملتهم الدراسة يفضلون القنوات العربية، فيما يحرص ٢١% على متابعة القنوات الوطنية (الرسمية)، ويشاهد ٩% القنوات الأجنبية، وهو ما يجعل من الفضائيات العربية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية للمشاهد العربي.

• دراسة، مركز أسبار للدراسات والبحوث (٢٠٠٩) بعنوان: أنماط وأغراض استخدامات الإنترنت في المجتمع السعودي.

غطت هذه الدراسة جميع مناطق المملكة، حيث شملت: منطقة الرياض، المنطقة الغربية، المنطقة الشرقية، المنطقة الشمالية، المنطقة الجنوبية، منطقة القصيم، كما تشرح بصفة عامة مدى انتشار الإنترنت في المملكة العربية السعودية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر من ٣٧% من مستخدمي الإنترنت يقضون أكثر من ساعتين يومياً في استخدام الإنترنت، ويقضي ١٥,٥% أكثر من ثلاث ساعات، وتعتبر الفترة الزمنية من

٦ مساءً إلى ١٢ ليلاً هي أكثر الفترات الزمنية استخداماً حيث تستخدم الأغلبية ٦١,٧٪ الإنترنت خلال تلك الفترة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

• دراسة تشارلز (Charles, ٢٠٠٣) بعنوان:

The Quality of television program content and its relationship to the achievement and behavior in late-Latency age student

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعية البرامج التلفزيونية وعلاقتها بإنجاز وتصرف الطلبة بطيئي التعلم واستخدمت الدراسة عينة من الطلبة بإنجلترا، وتم تحليل محتوى ٢٧٩ برنامجاً تلفزيونياً بواسطة ٩ محكمين متخصصين، وباستخدام مقياس للإنجاز والتصرف للطلبة. وقد بينت نتائج هذه الدراسة أن برامج التلفزيون تقدم راحة غير واقعية للمشاهدين، وإن كان الإنجاز الدراسي للطلبة يتحسن لدى بطيئي التعلم.

• دراسة (Urbahn, ٢٠٠٤) بعنوان:

Reporting the Truth: Media Perceptions, Preferences, and Practices among Young UAE Nationals

تم في هذه الدراسة التي قام بها باحث أمريكي مختص بالإعلام لصالح السفارة الأمريكية بأبوظبي استطلاع آراء مجموعة من الشباب من جامعة الإمارات المتحدة، وغي حول القنوات الفضائية المفضلة لديهم، وقد تكونت العينة من ٥٣٥ شاباً منهم ٩٢٪ من طلبة جامعة الإمارات بمدينة العين.

وقد توصلت الدراسة إلى أن أكثر المحطات الترفيهية تفضيلاً كانت أبو ظبي الفضائية وأما المحطة الإخبارية المفضلة لديهم فهي محطة الجزيرة الفضائية، تليها أبو ظبي، تليها BBC، CNN (العربية). أما محطة الحرة الإخبارية، وقنوات الأخبار الأجنبية بالمراتب الأخيرة. وأظهرت الدراسة أن الصحف المطبوعة تأتي بالمرتبة الثانية كمصدر للحصول على الأخبار.

• دراسة (Bradley, ٢٠٠٥) بعنوان:

Media-Use Study Finds Youths Increasingly Multi-Tasking.

كشفت هذه الدراسة "دراسة لاستخدام الوسائل الإعلامية" إلى أن الشباب يقومون بعدة مهام في نفس الوقت "وقامت بها مؤسسة وتبين أن الشباب يقضون جزءاً كبيراً من وقتهم في التعامل مع أشكال متعددة من الوسائل الإعلامية.

فالأطفال والمراهقون يستخدمون الحاسبات الآلية والانترنت وألعاب الفيديو دون أن يخفف ذلك من الوقت الذي يقضونه في مشاهدة التلفزيون أو الاستماع إلى الموسيقى وفي الواقع فإن العديد منهم يشاهدون التلفزيون وهم يستخدمون الانترنت في نفس الوقت.

• دراسة (Robison, 2005) بعنوان:

The Rest of Arab World

خلصت هذه الدراسة إلى أن المشاهدين العرب للقنوات الفضائية يبحثون بالدرجة الأولى عن المحطات التي تقدم لهم برامج ترفيهية. هي أكثر المحطات الترفيهية شعبية على مستوى (MBC) وأظهرت الدراسة أن محطة بالدرجة الأولى في مصر نظراً لتنوع (Dream) المنطقة العربية ككل، وجاءت محطة برامجها، وجاءت محطة روتانا بالمرتبة الأولى في كل من الأردن والسعودية.

• دراسة مركز (Ipsos stat, 2007) بعنوان

National Media Analysis (NMA) Jordan 2007 TV section

هدفت الدراسة إلى قياس عادات مشاهدة التلفزيون الأردني لتزويد شركات الإعلان بأوقات الذروة التي يكون فيها أعلى نسبة مشاهدة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة مشاهدة كانت ما بين الساعة الثامنة والعاشرة مساءً أي فترة السهرة. وبلغت النسبة بحدود 45% من أفراد العينة يشاهدوا التلفزيون الأردني في الفترة هذه، لمدة لا تقل عن خمس دقائق يومياً.

وكانت نسبة مشاهدة للذكور أعلى من الإناث في الفترة ما بين الساعة الثامنة والثانية عشر مساءً. فكانت النسبة للذكور 45% وللإناث 40%، بينما تزيد النسبة لدى الإناث في الفترة الصباحية وكذلك الظهيرة والممتدة من الساعة السابعة صباحاً وللغاية السابعة والنصف مساءً، فكانت أعلى نسبة للذكور في هذه الفترة 25% أما للإناث 35%.

وبالنسبة لمتغير العمر، فكانت أعلى نسبة مشاهدة لأفراد العينة التي تزيد أعمارهم عن 45 سنة نسبة مشاهدة لديهم بحدود 60% وفي الفترة ما بين الثامنة والثامنة والنصف مساءً.

• دراسة (Tuggle, et al, 2007) بعنوان:

Reporting Live From the Scene: Enough to Attract the 18-24 Audience

هدفت هذه الدراسة، والتي كانت بعنوان: هل البث المباشر من موقع الحدث يكفي لجذب جمهور الشباب من فئة (18 - 24) سنة إلى تقييم آراء الشباب حول البث الحي للأخبار من قبل قنوات التلفزيون الفضائية، وذلك نظراً لأن قدرة هذه القنوات على التغطية الحية للأخبار العاجلة يعتبر من أهم عناصر القوة التي لم يسبق لها مثيل للتلفزيون.

وقد تم تصنيف المتغيرات التي أجاب عليها الشباب في إحدى الطرق الثلاثة التالية مدى الوعي بأهمية البث الحي، والجوانب الإيجابية في البث الحي، والجوانب السلبية في البث الحي.

وقد تم استطلاع آراء (500) شخص من فئة الشباب بعمر (18 - 24) سنة، وأظهرت النتائج أن الغالبية العظمى منهم لا يستندون في تقييمهم للبرامج الإخبارية على مدى البث الحي لنشرات الأخبار فيها أو على كونها أولى المحطات التي تنشر الأخبار العاجلة مباشرة.

• دراسة، (Anonymous, ٢٠٠٨) بعنوان:

Favorite TV Channel Survey: Digital Satellite Channels.

تم هذا المسح "مسح قنوات التلفزيون المفضلة" في بريطانيا بين مستخدمي موقع Face book وقد توصل إلى القنوات المفضلة لدى المشاهد البريطاني. وأشار إلى عدة مسوح أظهرت أن نصف جميع الرجال الذين تم استطلاع آرائهم يهتمون بمشاهدة البرامج الرياضية، والنصف الآخر ليس لديه اهتمام بالرياضة. كما أظهرت هذه المسوح أنه لا يوجد أثر للجنس على تفضيل القنوات الفضائية أو البرامج التلفزيونية.

• دراسة جومز (Gomez, ٢٠٠٨) بعنوان:

Commercial, Television and students education in Mexico

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر برامج التلفزيون التجاري على تحصيل وتعليم الطلبة في المكسيك، واشتملت العينة على ١٧٤ طالباً من مختلف المراحل الدراسية والطبقات الاجتماعية واستخدم الباحث لذلك الايتبانات والمقابلات. أكدت نتائج هذه الدراسة على أن الطلبة من الطبقات الدنيا (الفقراء) هم أكثر الطلبة لمشاهدة برامج التلفاز وأن عائلاتهم ومدرسيهم يعدونه أقل فاعلية ويؤثر سلباً على تحصيل الطلبة الدراسي.

المبحث الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة

منهج الدراسة:

يعرف المنهج بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة، فإجراءات البحث تتضمن مجمل النشاطات التي يقوم بها الباحث من جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها، واختيار العينات والاستبيانات وإجراء التجارب والملاحظات الميدانية، وكل ما يحتاجه البحث من إجراءات عملية ونظرية وصولاً إلى النتائج، التي تكشف عن حقيقة موضوع البحث وفق منهج البحث العلمي الأكاديمي (الوصفي التحليلي)، لغاية الوصول إلى النتائج النهائية. (عمر، ٢٠٠٨، ص ١٧٠).

وبالنظر إلى طبيعة هذه الدراسة والأهداف التي تتوخى تحقيقها والمثلة في دراسة أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي، فإن المنهج الأكثر ملائمة في دراسة هذا النوع من الظواهر هو المنهج الوصفي، إذا ما تعلق الأمر بالجانب النظري، أو الميداني من خلال جمع البيانات المتعلقة بأراء المبحوثين حول الأفلام القصيرة ومشاهدتها والتي تعرض على المواقع الإلكترونية لدى فئة الطلبة الجامعيين والمجتمع السعودي، وكذلك فإن تحليل هذه البيانات وتفسيرها والتعليق عليها والمقارنة بينها لاستخلاص دلالاتها والتوصل إلى النتائج التي تدعمها، إنما يدل على أن المنهج الوصفي يتجاوز مجرد تجميع الحقائق والبيانات والتقارير إلى التحليل العلمي لاستخلاص الدلالات ومحاولة ربط بعض المتغيرات بعضها ببعضها الآخر، ومناقشة النتائج مناقشة علمية وتفسيرها في عبارات واضحة، فهذا المنهج يتعدى الوصف والتقارير إلى التحليل والتفسير والربط بين

الدولوات بغرض معاينة الظاهرة المدروسة، والوصول إلى تصور مقترحات وتوصيات للتعاطي العلمي معها، لذلك فإن الباحثة ستعتمد على المنهج الوصفي التحليلي القائم على تشخيص الحالة كما هي في الواقع، وذلك بهدف اختبار الفرضيات وبيان نتائج وتوصيات الباحثة والنابعة من دراسة أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية من طالبات كلية التصميم والفنون بجامعة الأميرة نورة، ثم قام الباحثين باستخراج العينة حسب الصيغ الإحصائية المعتمدة في تحديد العينة من داخل الكلية. وبذلك حصل الباحثين على عينة من مجتمع الدراسة مكونة من (١٠٠) مفردة، ولكي تضمن الباحثة على الحصول على هذا العدد قامت بتوزيع (٣٠٠) استبانة داخل الكلية.

أداة الدراسة:

قام الباحثين بتصميم استبانة خاصة بالدراسة الحالية، وذلك لقياس أثر الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي، إذ قام الباحثين بتطوير هذه الأداة لتغطي الفرضيات التي استندت عليها، وباستخدام عبارات تقييمية لتحديد إجابة عينة الدراسة وعلى مقياس ليكرت الخماسي ذي المستويات الخمسة (موافق جداً ٥ علامات، موافق ٤ علامات، محايد، ٣ علامات، غير موافق علامتان، غير موافق جداً علامة واحدة)، بعد قراءة موسعة للدراسات والاطلاع على بعض المراجع المتخصصة في هذا المجال، ومن ثم عرضها على أساتذة وخبراء متخصصين بالإعلام للحكم على مدى صدقها الظاهري والمنطقي وعلى مدى صلاحيتها كأداة لجمع البيانات، ليتم بعد ذلك إجراء التعديلات المقترحة قبل توزيعها على عينة الدراسة.

صدق الأداة:

وهو اختبار قدرة الأداة على قياس ما وضعت لقياسه، بحيث يضمن عدم التحيز أو الخطأ، في أي مرحلة من المراحل التي قد تؤثر على صلاحية الأدوات المنهجية المستخدمة للدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيها، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على الأسئلة المرتبطة ببعضها، وذلك للتأكد من مدى اتساق إجابتها حتى تعكس أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وللتأكد من مدى صلاحية الاستمارة كأداة لجمع البيانات تم اختبارها كالتالي:

١. تم عرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإعلام وتم الأخذ بمقترحاتهم وتوصياتهم القيمة وإجراء التعديلات اللازمة عليها لتصبح الاستمارة صالحة للاستخدام بصورة نهائية.

٢. تم عرض الاستبانة على بعض الخبراء الممارسين في مجالات الإعلام ومناهج البحث.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للأداة كما يوضح ذلك الجدول التالي :

الجدول رقم (١) : معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الأداة بالدرجة الكلية للأداة

معامل الارتباط بالأداة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالأداة	رقم العبارة
0.962**	19	0.900**	4
0.878**	20	0.884**	5
0.859**	21	0.909**	6
0.946**	22	0.958**	7
0.855**	23	0.915**	8
0.881**	24	0.916**	9
0.943**	25	0.935**	10
0.906**	26	0.823**	11
0.915**	27	0.924**	12
0.955**	28	0.917**	13
0.925**	29	0.955**	14
0.883**	30	0.963**	15
0.948**	31	0.848**	16
0.890**	32	0.850**	17
-	-	0.929**	18

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الأداة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع الأداة.
ثبات أداة الدراسة :

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٢) :معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	معايير الإستبانة
0.9914	29	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (٠,٩٩١٤) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة .

أساليب المعالجة الإحصائية :

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة ، تم حساب المدى (٥ - ٤=١)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (٤/٥ = ٠,٨٠) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي :

- من ١ إلى ١,٨٠ يمثل (غير موافق أبداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
 - من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ يمثل (غير موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
 - من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ يمثل (محايد) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
 - من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ يمثل (موافق) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
 - من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ يمثل (موافق جداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية :

١. التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.
٣. المتوسط الحسابي " Mean " وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.
٤. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

المبحث الرابع : تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً : وصف مفردات عينة الدراسة:

جدول رقم (٣) : توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير الجنس

إناث		المتغير
النسبة	التكرار	
100.0	100	
100%	100	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٣) أن (١٠٠) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته ١٠٠% إجمالي أفراد الدراسة إناث حيث أن جامعة الأميرة نورة جامعة نسائية.

جدول رقم (٤) : توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير العمر

النسبة	التكرار	العمر
87.0	87	من ١٨ - ٢٢ سنة
13.0%	13	من ٢٢ - ٢٦ سنة
-	-	من ٢٦ - ٣٠ سنة
-	-	من ٣١ - ٣٥ سنة
100%	100	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٤) أن (٨٧) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٨٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن من ١٨ - ٢٢ سنة وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما (١٣) منهن يمثلن ما نسبته ١٣,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن من ٢٢ - ٢٦ سنة .

جدول رقم (٥) :توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير السنة الدراسية

النسبة	التكرار	السنة الدراسية
21.0	21	الأولى
26.0	26	الثانية
32.0	32	الثالثة
21.0	21	الرابعة
100%	100	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٥) أن (٣٢) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٢,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنتهن الدراسية السنة الثالثة وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة،

بينما (٢٦) منهم يمثلن ما نسبته ٢٦.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنتهن السنة الثانية، مقابل (٢١) منهم يمثلن ما نسبته ٢١.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنتهن السنة الرابعة. و (٢١) منهم يمثلن ما نسبته ٢١.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنتهن السنة الأولى .

جدول رقم (٦) : ما دوافع مشاهدة الأفلام القصيرة

الدوافع	داخل الجامعة	
	التكرار	النسبة
التعلم	8	8.0
التعود	2	2.0
التسلية والترفيه	41	41.0
التفاعل مع الآخرين	22	22.0
التفاعل مع قضايا المجتمع	27	27.0
المجموع	100	100%

يتضح من الجدول رقم (٦) أن (٤١) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤١.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دافعهن لمشاهدة الأفلام القصيرة التسلية والترفيه وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما (٢٧) منهم يمثلن ما نسبته ٢٧.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دافعهن لمشاهدة الأفلام القصيرة التفاعل مع قضايا المجتمع ، مقابل (٢٢) منهم يمثلن ما نسبته ٢٢.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دافعهن لمشاهدة الأفلام القصيرة التفاعل مع الآخرين. و (٨) منهم يمثلن ما نسبته ٨.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دافعهن لمشاهدة الأفلام القصيرة التعلم. و (٢) منهم تمثلان ما نسبته ٢.٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دافعهن لمشاهدة الأفلام القصيرة التعود .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (معوض، ٢٠٠٠) والتي بينت أن (٩٠%) كانت دوافعهم للمشاهدة هي: الترفيه والتسلية بينما (٨٥%) كانت دوافعهم ملء وقت الفراغ ، مقابل (٧٥%) كانت دوافعهم التعرف على الثقافات الأخرى ، بينما (٧٠%) كانت دوافعهم متابعة الأخبار العالمية .

جدول رقم (٧) : ما مدى مشاهدة الشباب السعودي للأفلام القصيرة السعودية

مدى المشاهدة	التكرار	النسبة
يوميًا	25	25.0
مرة في الأسبوع	42	42.0
من ٢ - ٥ مرات في الأسبوع	33	33.0
المجموع	100	100%

يتضح من الجدول رقم (٧) أن (٤٢) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٢,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موافقات على أن الشباب السعودي يشاهد الأفلام القصيرة السعودية مرة في الأسبوع وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما (٣٣) منهن يمثلن ما نسبته ٣٣,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موافقات على أن الشباب السعودي يشاهد الأفلام القصيرة السعودية من ٢ - ٥ مرات في الأسبوع، و (٢٥) منهن يمثلن ما نسبته ٢٥,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موافقات على أن الشباب السعودي يشاهد الأفلام القصيرة السعودية يومياً .

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (معوض، ٢٠٠٠) والتي بينت أن كل أفراد العينة يشاهدون المحطات الفضائية، و (٨٠%) منهم يشاهدونها بشكل يومي منتظم، (٢٠%) يشاهدونها بشكل غير منتظم. وأهم الأيام التي يشاهدون بها المحطات الفضائية هو يوم الخميس بنسبة مشاهدة (٨٥%)، ثم يوم الجمعة (٨٠%)، ثم يوم الأربعاء (٧٥%) كما تتفق مع نتيجة دراسة (عبيدات، ٢٠٠٣) والتي بينت أن الطلبة الجامعيين يشاهدون التلفزيون بشكل أقل من الخريجين خارج الجامعة.

جدول رقم (٨) : كيف أجد الأفلام القصيرة السعودية

النسبة	التكرار	
51.0	51	ابحث عنها
21.0	21	تصلني من صديق
28.0	28	أتواصل مع منتجي الأفلام القصيرة
100%	100	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٨) أن (٥١) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٥١,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن الأفلام القصيرة السعودية بالبحث عنها وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما (٢٨) منهن يمثلن ما نسبته ٢٨,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن الأفلام القصيرة السعودية بتواصلهن مع منتجي الأفلام القصيرة، و (٢١) منهن يمثلن ما نسبته ٢١,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن الأفلام القصيرة السعودية عن طريق صديق. وعليه يتضح أن الفئة الأكبر من أفراد العينة يلجأن للتواصل مع منتجي الأفلام القصيرة للحصول عليها.

أثر الأفلام القصيرة من وجهة نظر الطالبات:

للتعرف على أثر الأفلام القصيرة يتعين علينا حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور أثر الأفلام القصيرة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٩)

جدول رقم (٩): استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور اثر الأفلام القصيرة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

رقم العبارة	العبارة	النسبة %	درجة الموافقة					التكرار	الرتبة
			موافق جداً	موافق	معايد	غير موافق	غير موافق أبداً		
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
6	أسلوب عرض الأفلام القصيرة تغاطب الشباب بطريقة مشوقة	ك	4.35	0.796	1	2	14	31	53
		%			-	2.0	14.0	31.0	53.0
20	ترفع الموضوعات المطروحة في الأفلام القصيرة من مستوى الوعي والإدراك للمشاهد	ك	4.10	0.759	1	1	15	53	30
		%			1.0	1.0	15.0	53.0	30.0
9	يتميز مضمون الأفلام القصيرة بالتنوع	ك	4.02	1.092	-	12	22	18	48
		%			-	12.0	22.0	18.0	48.0
11	يتوافق المضمون في الأفلام القصيرة مع الأحداث التي تغطيها	ك	3.99	0.772	1	2	18	55	24
		%			1.0	2.0	18.0	55.0	24.0
27	تطرح الأفلام القصيرة السعودية القضايا الواقعية	ك	3.99	0.772	1	4	21	45	29
		%			1.0	4.0	21.0	45.0	29.0
12	تراعي المادة المعروضة في الأفلام القصيرة العادات والقيم الإسلامية	ك	3.94	0.839	1	5	17	53	24
		%			1.0	5.0	17.0	53.0	24.0
10	محتوى مادة الأفلام القصيرة المعروضة مناسبة من حيث الشكل والإخراج	ك	3.93	0.728	1	3	15	64	17
		%			1.0	3.0	15.0	64.0	17.0
8	تتميز الأفلام القصيرة بتقديم محتوى ذو مضامين ترفيهية ممتعة	ك	3.93	0.769	-	3	24	50	23
		%			-	3.0	24.0	50.0	23.0
14	تمتاز الأفلام القصيرة بأنها ذات طابع تفاعلي إنسانياً وروحياً	ك	3.90	0.870	1	4	25	44	26
		%			1.0	4.0	25.0	44.0	26.0
16	هناك تناسق وتناغم بين الصوت والموسيقى المصاحبة للأفلام القصيرة مع محتوى المادة المعروضة	ك	3.90	0.870	1	8	17	50	24
		%			1.0	8.0	17.0	50.0	24.0
15	يمتاز محتوى الأفلام القصيرة بالمعرفة والثقافة	ك	3.84	0.775	-	6	21	56	17
		%			-	6.0	21.0	56.0	17.0
18	الموضوعات المطروحة الأفلام القصيرة تناسب القيم الدينية	ك	3.82	0.770	-	5	25	53	17
		%			-	5.0	25.0	53.0	17.0
24	تسهم المضامين الإيجابية التي تعرضها الأفلام القصيرة في تغيير مفاهيمي نحو مختلف المواضيع	ك	3.81	0.800	-	7	22	54	17
		%			-	7.0	22.0	54.0	17.0
22	الأفلام السعودية القصيرة لها آثار إيجابية	ك	3.80	0.943	-	12	20	44	24
		%			-	12.0	20.0	44.0	24.0
19	تولي الأفلام القصيرة الاهتمام الأكبر بالقضايا العربية	ك	3.78	0.991	3	7	23	43	24
		%			3.0	7.0	23.0	43.0	24.0

تابع جدول رقم (٩)

رقم العيادة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					النسبة %	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق جداً	موافق	معايد	غير موافق	غير موافق ابداً				
13	المضامين التي توفرها الأفلام القصيرة ذات مصداقية عالية	ك	20	45	28	7	-	3.78	0.848	16	
		%	20.0	45.0	28.0	7.0	-				
7	محتوى الأفلام القصيرة المقدمة تشبع حاجاتي في متعة المشاهدة	ك	22	44	26	6	2	3.78	0.927	17	
		%	20.0	22.0	44.0	26.0	6.0				
28	تقدم الأفلام القصيرة السعودية محتواها بأسلوب جذاب	ك	23	43	25	6	3	3.77	0.973	18	
		%	23.0	43.0	25.0	6.0	3.0				
30	تتوافق الأفلام القصيرة السعودية فيما تقدمه مع القيم الحضارية العربية والإسلامية	ك	15	54	22	9	-	3.75	0.821	19	
		%	15.0	54.0	22.0	9.0	-				
17	الموضوعات المطروحة في الأفلام القصيرة من ضمن اهتمامي	ك	19	45	28	7	1	3.74	0.883	20	
		%	19.0	45.0	28.0	7.0	1.0				
25	تقدم الأفلام القصيرة السعودية كل ما هو جديد وممتع	ك	15	49	24	12	-	3.67	0.877	21	
		%	15.0	49.0	24.0	12.0	-				
4	تمتاز الأفلام القصيرة السعودية بأنها منافسة لمثيلاتها من الأفلام العربية القصيرة	ك	16	50	18	16	-	3.66	0.934	22	
		%	16.0	50.0	18.0	16.0	-				
26	تقدم الأفلام القصيرة السعودية كل ما هو ملائم للذوق العام	ك	16	43	31	8	2	3.63	0.917	23	
		%	16.0	43.0	31.0	8.0	2.0				
29	تناسب الأفلام القصيرة السعودية بما تعرضه مختلف فئات المجتمع	ك	12	49	30	8	1	3.63	0.837	24	
		%	12.0	49.0	30.0	8.0	1.0				
32	أعتقد أن الأفلام القصيرة المقدمة تتفاعل مع أحداث العالم الإسلامي	ك	19	37	36	3	5	3.62	0.993	25	
		%	19.0	37.0	36.0	3.0	5.0				
21	تسهم الأفلام القصيرة في تشكيل اتجاهاتي حول الموضوعات التي تعالجها	ك	23	23	48	5	1	3.62	0.930	26	
		%	12.0	49.0	30.0	8.0	1.0				
31	أفضل مشاهدة الأفلام القصيرة السعودية على الأفلام القصيرة العربية الأخرى	ك	21	39	23	12	5	3.59	1.102	27	
		%	21.0	39.0	23.0	12.0	5.0				
5	الموضوعات التي تقدمها الأفلام القصيرة السعودية متقدمة عن ما تقدمه الأفلام القصيرة العربية	ك	16	30	44	8	2	3.50	0.927	28	
		%	16.0	30.0	44.0	8.0	2.0				
23	الأفلام القصيرة السعودية لها آثار سلبية تفوق الإيجابية	ك	11	10	18	39	22	2.49	1.251	29	
		%	11.0	10.0	18.0	39.0	22.0				
المتوسط العام								3.77	0.842		

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات على أثر الأفلام القصيرة بمتوسط (٣.٧٧ من ٥.٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار "موافق" على أداة الدراسة.

ويتضح من النتائج أن هناك تفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على أثر الأفلام القصيرة حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على أثر الأفلام القصيرة ما بين (٢.٤٩ إلى ٤.٣٥) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (غير موافق / موافق جداً) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على أثر الأفلام القصيرة حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات جداً على واحدة من أثار الأفلام القصيرة تتمثل في العبارة رقم (٦) وهي " أسلوب عرض الأفلام القصيرة تخاطب الشباب بطريقة مشوقة " بمتوسط (٤.٣٥ من ٥). كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على سبعة وعشرين من أثار الأفلام القصيرة أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢٠ ، ٩ ، ١١ ، ٢٧ ، ١٢) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي " ترفع الموضوعات المطروحة في الأفلام القصيرة من مستوى الوعي والإدراك للمشاهد " بالمرتبة الأولى من حيث موافق مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.١٠ من ٥) وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (محمد، ٢٠٠٠) والتي بينت عدم وجود علاقة بين كثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية وإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للأسرة المصرية.

٢. جاءت العبارة رقم (٩) وهي " يتميز مضمون الأفلام القصيرة بالتنوع والتعدد " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٤.٠٢ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (١١) وهي " يتوافق المضمون في الأفلام القصيرة مع الأحداث التي تغطيها " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٩ من ٥) وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (محمد، ٢٠٠٠) والتي بينت عدم وجود علاقة بين كثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية وإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للأسرة.

٤. جاءت العبارة رقم (٢٧) وهي " تطرح الأفلام القصيرة السعودية القضايا الواقعية " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٩ من ٥) وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (محمد، ٢٠٠٠) والتي بينت عدم وجود علاقة بين كثافة مشاهدة الدراما التلفزيونية وإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للأسرة.

٥. جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " تراعي المادة المعروضة في الأفلام القصيرة العادات والقيم الإسلامية " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (٣.٩٤ من ٥)

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة غير موافقات على واحدة من أثار الأفلام القصيرة تتمثل في العبارة رقم (٢٣) وهي " الأفلام السعودية القصيرة لها آثار سلبية تفوق الإيجابية " بمتوسط (٢.٤٩ من ٥) وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الليحاني ، ١٤٢٩هـ) والتي بينت أن أفراد عينة الدراسة يوافقون تماماً أن هناك آثار سلبية للفضائيات تتفوق على الآثار الإيجابية التي تقدمها تلك الفضائيات.

يتضح من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن أبرز ملامح اتجاهات طالبات كلية التصميم والفنون نحو آثار الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي تتمثل في رؤيتهم بأن أسلوب عرض الأفلام القصيرة تخاطب الشباب بطريقة مشوقة وتفسر هذه النتيجة بأن الأفلام القصيرة يتم إعدادها بحيث تجذب الانتباه للموضوع المستهدف ولذلك نجد أن أبرز ملامحها تتمثل في أسلوب عرضها تخاطب الشباب بطريقة مشوقة.

نتائج الدراسة وتوصياتها

أهم نتائج الدراسة :

وصف مفردات عينة الدراسة :-

أن (٨٧) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٨٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن من ١٨ - ٢٢ سنة وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما (١٣) منهن يمثلن ما نسبته ١٣,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة أعمارهن من ٢٢ - ٢٦ سنة .

أن (٣٢) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٣٢,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنتهن السنة الثالثة وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما (٢٦) منهن يمثلن ما نسبته ٢٦,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنتهن السنة الثانية، مقابل (٢١) منهن يمثلن ما نسبته ٢١,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنتهن السنة الرابعة. و (٢١) منهن يمثلن ما نسبته ٢١,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنتهن السنة الأولى .

أن (٤١) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤١,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دافعهن لمشاهدة الأفلام القصيرة التسلية والترفيه وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما (٢٧) منهن يمثلن ما نسبته ٢٧,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دافعهن لمشاهدة الأفلام القصيرة التفاعل مع المجتمع، مقابل (٢٢) منهن يمثلن ما نسبته ٢٢,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دافعهن لمشاهدة الأفلام القصيرة التفاعل مع الآخرين. و (٨) منهن يمثلن ما نسبته ٨,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دافعهن لمشاهدة الأفلام القصيرة التعلم. و (٢) منهن تمثلن ما نسبته ٢,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة دافعهن لمشاهدة الأفلام القصيرة التعود .

أن (٤٢) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته ٤٢,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موافقات على أن الشباب السعودي يشاهد الأفلام القصيرة السعودية مرة في الأسبوع وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما (٣٣) منهن يمثلن ما نسبته ٣٣,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موافقات على أن الشباب السعودي يشاهد الأفلام القصيرة السعودية من ٢ - ٥ مرات في الأسبوع، و (٢٥) منهن يمثلن ما نسبته ٢٥,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة موافقات على أن الشباب السعودي يشاهد الأفلام القصيرة السعودية

داخل الجامعة يمثلن ما نسبته ٥١,٠% من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن الأفلام القصيرة السعودية بالبحث عنها وهن الفئة الأكثر من مفردات الدراسة، بينما (٢٨) منهن يمثلن ما

نسبته ٢٨,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن الأفلام القصيرة السعودية بتواصلهن مع منتجي الأفلام القصيرة، و (٢١) منهن يمثلن ما نسبته ٢١,٠٪ من إجمالي مفردات عينة الدراسة يجدن الأفلام القصيرة السعودية عن طريق صديق .

أثر الأفلام القصيرة :

- مفردات عينة الدراسة موافقات على أثر الأفلام القصيرة.
- مفردات عينة الدراسة موافقات جداً على واحدة من آثار الأفلام القصيرة تتمثل في " أسلوب عرض الأفلام القصيرة تخاطب الشباب بطريقة مشوقة "
- مفردات عينة الدراسة موافقات على سبعة وعشرين من آثار الأفلام القصيرة أبرزها تتمثل في:
 ١. ترفع الموضوعات المطروحة في الأفلام القصيرة من مستوى الوعي والإدراك للمشاهد.
 ٢. يتميز مضمون الأفلام القصيرة بالتنوع.
 ٣. يتوافق المضمون في الأفلام القصيرة مع الأحداث التي تغطيها.
 ٤. تطرح الأفلام القصيرة السعودية القضايا الواقعية.
 ٥. تراعي المادة المعروضة في الأفلام القصيرة العادات والقيم الإسلامية.
- مفردات عينة الدراسة غير موافقات على واحدة من آثار الأفلام القصيرة تتمثل في " الأفلام السعودية القصيرة لها آثار سلبية تفوق الإيجابية "

توصيات الدراسة :

١. اتخاذ إجراءات أكثر فاعلية للحد من الآثار السلبية للأفلام القصيرة على المجتمع السعودي.
٢. التوصية بتحسين مستوى التشويق في أسلوب عرض الأفلام القصيرة .
٣. التوصية بضرورة اختيار الموضوعات المطروحة في الأفلام القصيرة بما يعزز من مستوى الوعي والإدراك للمشاهد.
٤. التوصية بمدى أهمية تحقيق التعدد والتنوع في مضمون الأفلام القصيرة.
٥. الاهتمام بمراعاة توافق المضمون في الأفلام القصيرة مع الأحداث التي تغطيها.
٦. التوصية بضرورة مراعاة المادة المعروضة في الأفلام القصيرة للعادات والقيم الإسلامية.
٧. إقامة ورش عمل وندوات علمية للنقاش و البحث في كيفية الحد من الآثار السلبية للأفلام القصيرة على المجتمع السعودي.
٨. إجراء تقييم دوري لواقع تأثير الأفلام القصيرة على المجتمع السعودي.
٩. إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول سبل الحد من الآثار السلبية للأفلام القصيرة على المجتمع السعودي.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية

١. أبو عرجة، تيسير، أحمد ، دراسة في الصحافة والإعلام، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع. ٢٠٠٠م
٢. الدليمي، عبد الرزاق محمد ،عولة التلفزيون، ط١، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع..عمان. ٢٠٠٥م
٣. الدليمي، عبد الرزاق محمد،. الإعلام إشكاليات التخطيط والممارسة، ط١، عمان، دار جرير للنشر والتوزيع. ٢٠١٠م
٤. الدباغ، هشام ، التلفزيون أسرار وعجائب، عمان، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع. ١٩٩٨م
٥. الشاعر، عبد الرحمن،، إنتاج برامج التلفزيون، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٦م
٦. العبد، عاطف عدلي، التبادل الإخباري التلفزيوني العربي، دار الفكر، القاهرة، ٢٠٠١ م
٧. العسافين، عيسى عيسى، المعلومات وصناعة النشر، دمشق، دار الفكر ، ٢٠٠١ م
٨. تيمور، عبد الحسيب، محمد ، وعلم الدين، محمود، الكمبيوترات وتكنولوجيا الاتصال، القاهرة ، دار الشروق ٢٠٠١ م.
٩. علم الدين، محمود، تكنولوجيا الاتصال في الوطن العربي، مجلة عالم الفكر، عدد خاص عن الإعلام المعاصر، مج ٢٣ ، الكويت ، ١٩٩٤م
١٠. علم الدين، محمود، ثورة المعلومات ووسائل الاتصال: التأثيرات السياسية . لتكنولوجيا الاتصال، مجلة السياسة الدولية ، ١٩٩٤م.
١١. علي، نبيل، الثقافة العربية وعصر المعلومات، سلسلة عالم المعرفة، عدد ٢٦٥ ، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ٢٠٠١ م.
١٢. محمد عبد القادر حاتم ، الإعلام والدعاية : نظريات وتجارب ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٨ م .
١٣. محمد عبده يماني ، أحاديث في الإعلام ، معضلات الحاضر وإرهاصات المستقبل ، الرياض : دار ثقيف للنشر والتأليف ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م .
١٤. فضة عباسي بصلى ، تأثير وسائل الإعلام في توجيه الاختيار المهني لطالبات الجامعة (حالة: - طالبات السمعي البصري بقسم علوم الإعلام والاتصال جامعة عنابة) مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٦ ، العدد الثالث، الرابع ٢٠١٠م.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

1. Charles, S. (2003). The Quality of television program content and its relationship to achievement and behavior in late- latency age student. PhD. IRIC, Boston College.
2. Gomez, O. (2008) commercial, Television and student education in Mexico. Edd-irric. Harvard University. P.309.
3. Ipsos Stat, (2007), "National Media Analysis NMA Jordan 2007 TV Section", Amman.

4. Urbahn, Keith, (July 26, 2004). Reporting the Truth: Media Perceptions, Preferences, and Practices among Young UAE Nationals. Report submitted to the US Embassy, Abu Dhabi, UAE.
5. Bradley, Ann, (March 16, 2005). Media-Use Study Finds Youths Increasingly Multi-Tasking. Education week, Vol. 24, Issue 27, p.4.
6. Robison, Gordon, (June 2005). The Rest of the Arab World. USC Center on Public Diplomacy, University of Southern California, Los Angeles, California. From: www.uscpublicdiplomacy.org.
7. Tuggle, C. A, Huffman, Suzanne, and Rosengard, Dana Scott, (April 2007). Reporting Live From the Scene: Enough to Attract the 18-24 Audience? Journal of Broadcasting & Electronic Media. Vol. 51, Issue 1, p. 58.
8. Anonymous, (March 19, 2008). Favorite TV Channel Survey: Digital/Satellite Channels. From: <http://brandtao.wordpress.com>

ثالثاً: الرسائل الجامعية

١. بلغيث، سلطان، واقع إسهام الفضائيات العربية في نشر الثقافة العربية الإسلامية، دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة من الشباب الجامعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تبسة، الجزائر، ٢٠٠٨ م ..
٢. محمد، عزة عبد العظيم، تأثيرا الدراما التلفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، الجيزة، كلية الإعلام، ٢٠٠٠ م .
٣. محمد، نديم ربحي، بعنوان: اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو المحطات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، ٢٠٠٨ م .
٤. معوض، محمد، وعبد الجليل، عبد الباسط، بعنوان: علاقة شباب دولة الكويت بالقنوات الفضائية، رسالة غير منشورة، جامعة الكويت، ٢٠٠٠ م .
٥. عبيدات، ذوقان عبد الله . دراسة بعنوان: الفضائيات والانترنت معالجة السلبيات لدى الناشئة تعزيراً للإيجابيات، دراسة منشورة، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية، ٢٠٠٣ م .
٦. أسبار، مركز للدراسات الإعلامية والبحوث، أنماط استخدامات الإنترنت في المجتمع السعودي ٢٠٠٩ م .
٧. اللحياني، خضر، دراسة بعنوان: أثر الفضائيات على المراهقين والمراهقات في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر التربويين والتربويات. رسالة ماجستير كلية التربية، قسم الإعلام جامعة كولومبوس، الولايات المتحدة الأمريكية، ١٤٢٩ هـ .
٨. العويفي، دراسة بعنوان: أثر الفيديو على التلفزيون السعودي وعلى مستخدميه، ١٤٠٦ هـ .

رابعاً: الصحف والجرائد والمواقع الإلكترونية

١. صحيفة الوطن البحرينية - الصفحة الثقافية - العدد ١٨٠٠ الأحد ١٤ نوفمبر ٢٠١٠
٢. جريدة المدينة المنورة، رحلة في أفكار عبد الله بلخير، العدد ٦٢٢٦، ١٢ رجب ١٤٠٤ هـ.

٣. جريدة أم القرى، العدد ١٨٧٨، ٨ صفر ١٣٨١هـ / ٢١ يوليو ١٩٦١م .
٤. معهد الفيلم البريطاني "الأفلام القصيرة الكتابة" من قبل فيل باركر screenonline ، www.bfi.org.uk، ٢٣ يونيو ٢٠١٠م .
٥. قاعدة بيانات الأفلام على الإنترنت ، IMDb www.IMDb.com ٢٥ يونيو ٢٠١١م
٦. اكااديمية اوسكار . 91ST ACADEMY AWARDS SPECIAL RULES FOR THE SHORT FILM AWARDS
٥ يونيو ٢٠١٩م https://www.oscars.org/sites/oscars/files/91aa_short_films.pdf
٧. الموقع الإلكتروني لوزارة الثقافة والإعلام السعودي ، <https://moc.gov.sa/ar> ، ٢٥ يونيو ١٤٣١هـ .
٨. فدوى يقوت موسى ، أسئلة البناء في سيناريو الفيلم الروائي القصير .
<https://www.academia.edu/35142696> ، ١ يوليو ٢٠١٩م
٩. <http://www.okaz.com.sa/new/Issues>